



النشرة التعليمية لمكتب السيطرة على العدوى مستشفى الجامعة الأردنية العدد الثالث - أيلول ٢٠١١

ماذا تعرف عن مرض التهاب الكبد الوبائي (ب)؟

التهاب الكبد الوبائي (ب) هو مرض يصيب الكبد و ينتج عن فيروس التهاب الكبد الوبائي (ب) ويقدر عدد المصابين في العالم ب (٣٥٠) مليون مصاب.

كيف يمكن أن يصاب الإنسان؟

بشكل عام، يصاب الإنسان بالفيروس بعد التعرض لدم أو أي سائل آخر من إنسان مصاب، وبتفصيل أكثر بالطرق الآتية:

• من الأم الحامل إلى جنينها (نسبة النقل من الأم إلى الجنين عالية لكن هذه النسبة تقل كثيراً بفضل العلاجات الوقائية الحالية).



- الاتصال الجنسي.
- الوشم بآلات غير معقمة.
- الوخز الإبري من إبرة أو أداة ملوثة بدم مريض مُصاب.
- استخدام فرشاة أسنان أو شفرة حلاقة لإنسان مصاب.
- استخدام إبر الأدوية أو المخدرات بالاشتراك مع إنسان مُصاب.

و بالمقابل لا يمكن أن تصاب عن طريق السلام باليد أو بمجالسة الإنسان مصاب.

ما هي أعراض التهاب الكبد الوبائي (ب)؟

في العادة لا توجد هنالك أعراض لكن بعض المرضى قد تظهر لديهم الأعراض الآتية:



- اصفرار بالعين (أو ما يسمى باليرقان).
- ظهور الكدمات بسهولة.
- التعب العام والإرهاق.
- الحرارة.

ما هو مصير الأشخاص المصابين؟

- ٩٥٪ من البالغين يتخلصون من الفيروس؛ أما الباقي (٥٪ من البالغين) فإن الالتهاب يتطور لديهم للشكل المزمن.
- على العكس من البالغين فإن نسبة أن يتطور المرض إلى الشكل المزمن لدى الأطفال حديثي الولادة عالية وتصل إلى أكثر من ٩٥٪.
- الالتهاب المزمن قد يؤدي إلى تليف الكبد وفشله.

كيف يُعالج التهاب الكبد الوبائي (ب)؟

- ينصح بالعلاج فقط للحالات المزمنة، حيث يكون العلاج بأدوية تُوقف من نشاط الفيروس ومن تأثيره على الكبد.
- الفترة الزمنية للعلاج تستمر لأشهر.
- أمثلة على العلاجات تشمل: أدوية تؤخذ عن طريق الفم مثل علاج لاميفودين (Lamivudine)، وهناك أدوية تؤخذ بالحقن مثل دواء انترفيرون (Interferon).
- يُنصح المصابون بتجنب شرب الكحول.



كيف تحمي الأم المصابة طفلها؟

في حالة الأطفال المواليد لمهات مصابات فإنه يتم إعطاء الأطفال مطعوم الكبد الوبائي (ب) بالإضافة إلى المصل (Hepatitis B Immune Globulin) في أسرع وقت بعد الولادة؛ هذا الإجراء يوفر حماية للطفل من الفيروس بنسبة ٩٥٪.

ما هي نسبة الإصابة بالفيروس عن طريق الوخز الإبري؟

إن نسبة الإصابة من وخز إبري قد تصل إلى ٣٠٪.

كيف يمكن للعاملين بالقطاع الصحي أن يحموا أنفسهم؟

يوجد ثلاث طرق يمكن أن توفر للعاملين الحماية من هذا الفيروس:

١. أخذ المطعوم ضد الكبد الوبائي "ب": المطعوم يؤخذ على ٣ جرعات و على مدى ٦ أشهر.
٢. العاملون غير المطعمين والذين تعرضوا للوخز الإبري يجب أن يأخذوا مطعوم التهاب الكبد الوبائي (ب) في أسرع وقت بعد الإصابة، ويمكن إعطاء المصل (Hepatitis B Immune globulin) أيضا حسب استشارة الطبيب.
٣. يجب أن يلتزم العاملون بالاحتياطات القياسية (Standard precautions) للحماية من الدم ومشتقاته. ملاحظة: المطعوم آمن للحوامل.

ماذا تفعل إذا تعرضت للدم؟

١. اغسل المنطقة بالماء والصابون، وإذا كان التعرض بالعين فاغسلها بماء نظيف لمدة خمسة عشر دقيقة، وفي حالة تعرض الأنف أو الفم اغسل المنطقة بالماء قدر المستطاع.
٢. أبلغ مسؤولك عن الإصابة.
٣. أبلغ مكتب السيطرة على العدوى.

ملاحظة: لا يوجد دليل علمي على أن عصر المنطقة أو وضع المحاليل المطهرة القوية كالمبيض "Hypex" يمنع الإصابة.

أسئلة قصيرة

س١: هل يوجد علاج يوفر شفاء كامل للإيدز؟

- أ. نعم
- ب. لا

الجواب: لا يوجد علاج بمعنى شفاء كامل ولكن يوجد أدوية تخفف من شدة الالتهاب.

س٢: كيف يحمي العاملون في القطاع الصحي أنفسهم من الإصابة بفيروس الإيدز؟

- أ. في حالة التعرض يُنصح بأخذ علاجات للإيدز.
- ب. لا يوجد أي مخاوف من الإصابة.
- ج. يجب عليهم أخذ كل الاحتياطات الممكنة عند اللزوم مثل: لبس القفازات والاستخدام الآمن للمواد الحادة.
- د. النقطة أ + ج.

الجواب: العاملون في القطاع الصحي عرضة للإصابة بفيروسات منقولة بالدم مثل: الإيدز لذلك عليهم إتباع الاحتياطات الضرورية عند اللزوم، لكن إذا حدث تعرض يجب عليهم مراجعة طبيب مختص لإمكانية وصف أدوية الإيدز لتجنب الإصابة مسبقا بالمرض.

س٣: المرضى المصابون بفيروس الكبد الوبائى (ب) والذين لا تبدو عليهم أية أعراض والذين تكون فحوصات الكبد لديهم طبيعية هم "ناقلين أصحاء"

- أ. صح
ب. خطأ

الجواب: إن استخدام تعبير "ناقل للمرض" هو استخدام قد يكون مضللاً لأن الفيروس لا يزال قادراً على إحداث ضرر على الكبد ونقله للآخرين، لذلك على المصاب أن يلتزم بمراجعة طبيبه للتأكد من عدم الوصول إلى مرحلة فشل الكبد.

س٤: ينصح بأخذ جرعة مدعمة للمطعم حتى بعد أخذ الثلاث جرعات؟

- أ. صح
ب. خطأ

الجواب: لا يوجد ضرورة لأخذ جرعة مكملة بعد إنهاء المجموعة.

س٥: فيروس التهاب الكبد الوبائى (ب) ينتقل عن طريق الأكل الملوث.

- أ. صح
ب. خطأ

الجواب: ينتقل فيروس التهاب الكبد الوبائى (ب) عن طريق الدم وليس عن طريق الطعام؛ بينما الكبد الوبائى "أ" هو الذى يمكن أن ينتقل عن طريق الطعام الملوث.

س٦: يوجد مطعم للوقاية من التهاب الكبد الوبائى (ج) (Hepatitis C)؟

- أ. صح
ب. خطأ

الجواب: لا يوجد مطعم للوقاية من التهاب الكبد الوبائى (ج) بخلاف فيروس كبد الوبائى (ب).